

الرسالة المدنية 9-01

عبدالعزيز الراجحي

قال المؤلف رحمة الله ذكر قول شيخ الاسلام ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن النيسابوري الصابوري قال في في السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سماوات على عرشه كما نطق به الكتاب - 00:00:00

وعلماء وعلماء الامة واعيان الائمة من السلف لم يختلفوا ان الله على عرشه وعرشه فوق السماوات عرشه فوق سماواته واما ماما الشافعي رضي الله عنه احتج في المبسوط في مسألة اعتاق الرقبة في مسألة - 00:00:20

اعتقاد الرقبة المؤمنة في الكفار بخبر معاوية ابن الحكم فسأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم السوداء ليعرف اهي مؤمنة ام لا؟ فقال لها اين ربك؟ فاشارت الى السماء اذ كانت - 00:00:40

اعجمية فقال اعتقدتها فانها مؤمنة. حكم بایمانها لما اقرت بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو والفوقية وكان الصابوني هذا فقيها محدثاً وصوفياً وصوفياً واعظاً كان شيخ نيسابور في زمانه له تصانيف له تصانيف حسنة سمع من اصحاب ابن خزيمة - 00:01:00

وتوفي سنة تسعه واربعين واربع مئة. كم هذا النقل؟ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هذا نقل شيخ الاسلام ابي عثمان سفيان بن عبد الرحمن بن سابوري الصابوني. ومعروف له مؤلف في العقيدة سماه عقيدة اهل السنة عقيدة اهل الحديث. عقيدة عقيدة اهل السنة - 00:01:30

الحديث رسالة موجود شرح لنا في اه دوره علي المديني الرياض وهي موجودة الان مسجلة وموجودة على الموقع ايضاً موجودة على الاشرطة ان شاء الله عظيمة ومعتمدة نقول عنها اهل العلم - 00:01:50

سماها ايش؟ عقيدة اهل السنة والحديث يقول في هذه العقيدة قال في السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سماوات على عرشه كما نطق به الكتاب وعلماء ما هو اعيان الائمة من السلف لم يختلفوا ان الله على عرشه وعرشه فوق السماوات. لهذا نقل عن اصحاب الحديث انهم يشهدون - 00:02:12

لان الله في العلو انه فوق السماوات على العرش. كما دل الكتاب والسنة وعليه اعانت العلم فلم يختلفوا. قال والامام الشافعي رضي الله عنه احتج في المبسوط في مسألة اعتقاد الرغبة المؤمنة في الكفار بخبر معاوية ابن الحكم السلمي والحديث في صحيح مسلم من معاوية - 00:02:35

كم له جارية تضع غنم وصكها فاخذ الذئب واحداً منها فالنبي شدد عليه ف قال اريد اعتقدتها فقال ائن بها كانت جارية اعجمية سوداء فسأل رسول الله السوداء يعني جارية هذه السوداء ليعرف ان يقو ف قال لها اين ربك؟ في الحديث الموسى قال اين الله؟ اين الله؟ قالت في السماء - 00:02:55

غاشرت الى السماء اذ كانت اعجمية فقال اعتقدتها فانها مقبلة. قد حكم بایمانها لما اقرت بان ربها في السماء وعرضت ربها بصفة العلو والفوقية والحديث في صحيح مسلم وجه الدلاله انه سأله عن الله يعنيه قال اين الله؟ واين يسأل بها عن المكان؟ اين يسلب بها على المكان؟ فدل على ان الله مثل العلو فوق السماوات - 00:03:17

والجاهمية ينكرون هذا. الجهمية اتهم الرسول عليه السلام وطعنوه. قال الرسول سأله سؤاله فاسد. لأن هذه اعجمية ليس الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا لان خاطب الجالية الاعجمية على قدر عقلها ما تفهم الا هذا. فسأل سؤالاً فاسداً. شف اتهم الرسول - 00:03:40 الرسول ما هو مقصود يسأل عن اين؟ مقصوده ان يقول من الله؟ من الله؟ لكن لما كانت اعجمية ما تفهم؟ سأله عن الله اين؟ سؤال

فاسد على قدر عقله. طيب لما قالت السماء قالوا اقرها على الجواب الفاسد ايضاً. اقرها على جواب فاسد لأن هذا هو هو فهمها وهذا عقلها - 00:04:00

مراجعة داخله شوف كيف اتهم الرسول والعياذ بالله نسأل الله السلامة والعافية فالقصد من ذلك فرار لثبات العلوم. قال الرسول ما مقصود ان يقول عن الله؟ مقصوده ان يقول ما لله؟ هذا المقصود. طيب اين؟ ثلاثة حروف - 00:04:20
حرفين الرسول ما يعرف انصح الناس ما يعرف يقول انا لله؟ قالوا لا مقصود ما لله لكن قال لا عشان الاعجمية جاءت هذي جارية اعجمي ما تخاف الا عليه طيب لما قالت في السماء سكت كيف الرسول يسكت على الباطل؟ قال لا سكت لاجل مراجعة رجالها وعجبيتها ما تعرف الا هذا - 00:04:36

نسأل الله السلامة والعافية. قال ولو كان اصحابي هذا فقيه محدث وصوفي واعظ. وصوفي لعل الصوفية يعني اهل الزهد وليس المراد بالصوفيان المنحرفين يقال الاولى اهل الزهد يسموها صوفية والا فالصوفية المنحرفون - 00:04:58
بريء منهم نعم سنة تسع واربعين ذكر قول الامام. ذكر قول الامام العالم العلامة حافظ المغرب امام السنة في زمان ابي عمر يوسف ابن عبد الله ابن عبد البر التميمي الاندلسي صاحب التمهيد والاستذكار والتصانيف النفيسة قال في كتاب - 00:05:15
التمهيد في شرح الحديث الثامن ابن شهاب حديث النزول هذا حديث صحيح الاسناد ولا يختلف اهل الحديث في صحته وفيه دليل على ان الله عز وجل في السماء على العرش فوق سبع سماوات كما قالت الجماعة وهو حجتهم - 00:05:38

على المعتزلة والجهمية في قولهم ان الله في كل مكان وليس على العرش والدليل على صحة ما قاله اهل الحق في ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى المتنم من في السماء ان يخسف بكم الارض - 00:05:58
ومعنى من في السماء يعني على العرش وقد تكون فيه بمعنى على الا ترى الى قوله فسيحوا في الارض اي على الارض وكذلك قوله والصلبكم في جذوع النخل وهذا يعضده قوله تعرج الملائكة والروح - 00:06:18

وما كان مثلك من الآيات كلها واضحات في ابطال قول المعتزلة. واما دعواهم المجاز في الاستواء وقولهم في تأويل السوى استولى فلا معنى له لانه غير ظاهر في اللغة ومعنى الاستيلاء في اللغة - 00:06:38
الغالب والله لا يغله احد. ومن حق الكلام ان يحمل على حقيقته حتى تتفق الامة. ان اريد به المجاز اذ لا سبيل الى اتباع ما ما انزل علينا من ربنا الا على ذلك ولو ساغ الدعاء المجاز لكل مدع - 00:06:58

ما ثبت شيء من العبادات ان يخاطب الامة الا بما تفهمه العرب من معهود مخاطباتها مما يصح معناه عند السامعين والاستواء معلوم في اللغة مفهوم. وهل العلو الا الارتفاع على الشيء والاستقرار والتمكن فيه. نعم - 00:07:18
قال ابو عبيدة في قوله الرحمن على العرش استوى. قال على قال وتقول العرب استويت فوق الدابة فوق البيت وقال غيره استوى اي استقر واحتج بقوله فلما بلغ اشدته واستوى اي انتهى - 00:07:38

بابه واستقر فلم يكن في شبابه مزيد. قال ابن عبدالبر والاستواء الاستقرار في العلو. وبهذا بنى الله عز وجل في كتابه فقال لتسنوا على ظهوره الآية وقال فاذا استويت انت ومن معك على - 00:07:58

الفلك وقال قال واستوت على الجودي واما ما نزع منه واما من نزع منهم بحديث يرويه عبدالله بن داود الواسطي عن ابراهيم ابن عبد ابن عبد الصمد عن عبد الله ابن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس في قوله الرحمن على - 00:08:18
العرش استوى على جميع بريته فلا يخلو منه مكان. فالجواب ان هذا حديث منكر ونقل مجاهدون وضعفاء فاما عبد الله بن داود الواسطي وابن مجاهد فظيعيان وابراهيم ابن عبد الصمد - 00:08:38

مجهول لا يعرف وهم لا يقبلون اخبار الاحد العدول. فكيف يسوء يسوع لهم الاحتجاج بمثل هذا من لو عقلوا ما سمعوا قال الله تعالى فقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - 00:08:58
اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. واني لاظنه كاذبا. فدل على ان موسى عليه السلام كان نقول الهي في السماء وفرعون كاذبا.
فان احتج بقوله تعالى وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله - 00:09:18

في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. وزعموا ان الله في كل مكان بنفسه وذاته تبارك وتعالى جده قيل لهم لا خلاف بيننا وبينكم وبين سائر الامة. انه ليس في الارض دون السماء - [00:09:38](#)

بذااته فوجب حمل هذه الاليات على المعنى الصحيح المجمع عليه. وذلك انه في السماء الله معبود هل في السماء وفي الارض الله معبود؟ وذلك انه في السماء الله معبود اهل الارض وفي الارض الله معبود - [00:09:58](#)

لاهل الارض وكذلك قال اهل العلم بالتفسير وظاهر التنزيل يشهد انه على العرش في ذلك ساقط واسعد الناس به من ساعده الظاهر. واما قوله في الاية الاخرى وفي الارض الله - [00:10:18](#)

الاجماع والاتفاق قد بين ان المراد بان معبود اهل الارض بأنه معبود اهل الارض فتدبر هذا فانه اطبع ومن الحجة ايضا فانه عز وجل على العرش فوق السماوات السبع ان الموحدين اجمعين من العرب والعجم - [00:10:38](#)

اذا كرיהם امر ونزلت بهم شدة رفعوا وجوههم ونصبوا ايديهم رافعين لها مسيرين الى سماء يستغيثون الله ربهم تبارك وتعالى هذا اشهر واعرف عند الخاصة وال العامة من ان يحتاج الى اكثر - [00:10:58](#)

من حكاية ان يحتاج الى اكثر من حكايته. وقال صلى الله عليه واله وسلم للامة السوداء اين الله فاشارت الى السماء ثم قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله؟ قال فاعتقها فانها مؤمنة فاكتفى رسول الله - [00:11:18](#)

صلى الله عليه واله وسلم منها برفعها رأسها الى السماء. قال واما احتجاجهم بقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فلا حجة في ظاهر هذه الاية. هو على العرش وعلمه في كل مكان. وذكر سليم عن - [00:11:38](#)

في هذه الاية قال هو على العرش وعلمه معهم اينما كانوا. قال وبلغني عن سفيان الثوري مثله. وقال عبد الله بن مسعود ما بين السماء والارض مسيرة خمس مئة عام وما بين كل سماء الى الاخرى مسيرة خمس - [00:11:58](#)

مائة عام وما بين السماء السابعة الى الكرسي مسيرة خمس مئة عام. وما بين الكرسي الى السماء مسيرة خمس مائة عام والعرش فوق الماء والله تبارك وتعالى على العرش ويعلم اعمالكم وقد ذكر هذا الكلام - [00:12:18](#)

او قريب منه في كتاب الاستذكار. وقال ابو عمر ايضا اجمع علماء الصحابة والتبعين الذين حمل عنهم قالوا في تأويل قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم هو على العرش وعلمه في كل - [00:12:38](#)

مكان وما خالفهم في ذلك احد يحتاج بقوله. فقال ايضا اهل السنة مجتمعون على الاقرار بالصفات الواردة في الكتاب والسنة وحملها على الحقيقة لا على لا على المجاز الا انهم لم يكيفوا شيئاً من ذلك - [00:12:58](#)

واما الجهمية والمعتزلة والخوارج فكلهم ينكرها ولا يحمل منها شيئاً على الحقيقة ويذعنون ان من اقر بها مشبهة فهم عند من اقر بها نافون للمعبود. قال الحافظ الذهبي صدق والله - [00:13:18](#)

فان من تأول سائر الصفات وحمل ما ورد منها على على مجاز الكلام اداه ذلك السلف الى تعطيل الرب جل وعلا وان يشابهه المعدوم وان يشابهه. وان يشابهه المعدوم. وان يشابهه المعدوم. ولقد كان ابو عمر - [00:13:38](#)

ابن عبد البر من بحور العلم ومن ائمة الاثر قل ان ترى العيون مثله واشتهر فظلله في الاقطار توفي سنة وستين واربع مئة عن ستة عن ستة وتسعين سنة. نعم. وهذا النقل المؤلف عن ابي عمر ابن عبد الذر - [00:13:58](#)

وامام السنة والجماعة بحجة في هذا واضح فيه تأييده للمعتادة والسنة والجماعة. قال ذكر قول امام الامام العالم العلامة حافظ المغرب امام السنة في زمان ابي عمر يوسف بن عبد البر. النمري - [00:14:18](#)

الandalusi صاحب التمهيد لانه كتاب التمهيد والاستذكار والتصریف النفیسه معلوم او تذکاره كلها مجلدات ضخمة الفقه والعقيدة والحدیث قال في كتابه التمهید في شرح الحدیث الثامن لابن الشاب الزبیر حدیث النزول هذا - [00:14:34](#)

ای حد ينزل ربنا كل ده الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. حدیث نزول هذا حدیث صحیح الاسناد ولا يختلف اهل الحدیث في صحته. وفيه دلیل على ان الله عز وجل - [00:14:54](#)

في السماء على العرش فوق سبع سماوات. الدلیل انه قال ينزل ربنا كل يوم فوق فوق العرش. وهذا النزول ليس کنز المخلوق. ينزل

فعل يفعله افق الارض سبحانه وتعالى يقول كما قالت الجماعة وهو حجتهم على المعتزلة والجهمية في قوله ان الله في كل مكان اهل السنة يردون على على الجهمية يقول في كل مكان - 00:15:04

لو كان في كل مكان كيف انزل قال وهو حجتهم على المعتزلة والجهمية في قوله من الله في كل مكان وليس على العرش. قال والدليل على صحة ما قاله اهل الحق في ذلك قول الله تعالى. الدليل على صحته قول اهل الحق - 00:15:26

فوق العرش فوق الرحمن على العرش استوى لو كان في كل مكان كان مسرع على كل مكان لماذا يخصص العرش السواك كانوا يقولوا استوى على الارض واستوى على الدابة واستوى على الجبل - 00:15:42

الرحمن على العرش استوى وقلت هل امنت ما في السماء ان يحسب بكم الارض ومعنى من في السماء يلي على العرش قال وقد تكون في بمعنى عالمة الا ترى الى قوله فسحوا في الارض؟ اي على الارض. وكذلك يقول ولاصلبناكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل. قالوا هذا يعبده قوله تعرج الملائكة - 00:15:57

الروح اليه. فالعروج انما يكون من اسفل الى اعلى. ويؤيد قوله ولا يصلي على جذوع النخل. امنت يؤيده العروج. فدل على الله في العلو عبث هو في السماء على السما يؤيده تعرج الملائكة. وما كان مثله من الآيات كلها واضحات وفي ابطال قول المعتزلة. الذي يقول ان الله يقول - 00:16:17

وفي كل مكان تزنة والجهمية. قال واما دعواهم المجاز في الاستواء وقولهم في تأويل السواء استولى فلا معنى له. لانه غير ظاهرة اللغة في اللغة الغالب والله لا يغلبه احد حتى يكون في الاول مغلوبه ثم صار غالب هذا لا يكون في حق الله لكن حق المخلوق يقول اول مغلوب - 00:16:37

ثم قال الغاء استولى فصار غالبا. قوله في تأويل السولة السوداء فلا معنى له لانه غير ظاهر في اللغة. ومعنى الاستيلاء في اللغة الغالب والله لا يغلبه احد ومن حق الكلام ان يحمل على حقيقته حتى تستسق الامة. نريد به المجاز اذا لا سبيل الى اتباع ما انزل علينا من ربنا الا على ذلك. قال ولو ساغ بالدعوة - 00:16:57

لكل مدع ما ثبت شيء من العبادات لو صار كل واحد يبتعد المجالس ما تثبت شيء ما يثبت شيء كل شيء باول ولا يثق الاسلام في اي لحظة كل شخص يدعي هذا المجاز مثل اذا قيل اقيموا الصلاة يقول احد المجاز فجز على شيء - 00:17:17

عاد كلمات او عن الدعاء وعلى الاذكار الخاص ولا في صلاة صوم وان تصوموا خير لكم يقول بعض الناس تصوم يعني الكلام وهكذا معناها لو كان كل واحد يدعي المجالس لبطل - 00:17:35

الحقائق كلها قال وجل الله ان يخاطب الامة الا بما تفهمه العرب بمعهود مخاطبتها مما يصح معناه عند السامعين. قال وللسواه معلوم معناه في اللغة وهل العلو الا الارتفاع على - 00:17:50

والاستقرار والتمكن فيه اللغوي. قال ابو عويدة في قول الرحمن على العرش استوى قال على قال وتقول العرب استوينت فقط دابة واستوينت فوق البئر سواء استقر هذا استقر وعلى مصائبها واحتاج بقوله ولما بلغ اشده واستوى اي انتهى شبابه واستقام فلم يكن في شبابه مزيد - 00:18:02

قال ابن عبد البر هو الاستواء الاستقرار في العلوم وبهذا خاطبنا الله عز وجل في كتابه فقال لتسنوا على ظهوره. ايش معنى تستوي؟ يعني تعلوا على ظهور الدواب وقال اذا اصطيت اتوا ومن معك على الفوت يعني كنت فوق الفوت - 00:18:23

وقال واستوت على الجودي سفينه نوح استوت على الجودي وجبل بالعراق يعني صارت فوقه كذلك استوى على العرش يعني علا على العرش قال ومن نزع منهم في حديث يرويه عن عبد الله ابن داود عن إبراهيم ابن عبد الصمد عبد الله المجاهد عن ابن عباس استوى على جميع مليته من احتج بهذا الحديث - 00:18:38

هو باطل حديث باطل وحديث منكر ورواته كلهم مجهولون وضعفاء فلا يحتاج به لهذا عاد ابن عباس فسر السبب استوى لكن هذا باطل حديث باطل. باطل وسندنا وبكى اما سندا فهو منكر لمخالفتين النصوص. واما متنا لان متنه منكر مخالف للاصول. واما سندا فهي ان نقل الرواة كلهم جهال - 00:18:58

مجهولون وظفقاء عبد الله بن داود ظعيف وابن ماجاه ظعيف وابراهيم عبد الصمد مجھول لا يعرف قال وهم لا يقبلون اخبار الاحد العدول فكيف يسوغ له الحسين بمثل هذا؟ لأن العلماء اذا كان خبر احد ولو كان عادل لا يقوله لمخالفته الاكثرين لمخالفته الاكثر اذا خالف الثقة - [00:19:23](#)

بل هو اوثق منه ولو كان عدل لا يقبل. لانه خالق الجماعة. فكيف اذا كان الخبر باطل؟ اولى يردد فكيف يسوق له ابو الحسين بمثل هذا في الحديث من الحديث لو عقلوا ما سمعوا. ثم استدل ابن عبد الباقي قال قال الله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا [اعلي املؤ - 00:19:44](#)

فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. فرعون طلب من وزيره هامان عن ابي لهب لماذا؟ ليكذب موسى فيما ادعاه الله في العلوم موسى افهم فرعون ان الله في العلو. فاراد فرعون ان يكذبه فقال لوزير هذا لعلي ابلغ - [00:20:02](#) حتى اكذب موسى فيما زعمه ان الله فوق. اذا فرعون مكذب منكر العلو. موسى اخبر فرعون ان الله في العلو هو فرعون كذبه وارد ان يكذبه بالفعل فقال لوزير هذا ابني الرسول والجهمية يقولون فرعون - [00:20:22](#)

فرعون هو الذي يثبت العلو. وموسى هو الذي لا يثبت العلو. عكسه من تلبيسه. قالوا فرعون يقول لوزير هابون ابني صرحا يعني يثبت العلو فرعون انعكس القضية واهل السنة قالوا وقالوا ان فرعون مكذب لموسى ولهذا قال العلماء من اثبت عدو الله على خلقه - [00:20:42](#)

فهو موسوي المحمدي. موساوي موسى بالنسبة الى موسى محمد نسبة محمد ومن انكر علو الله على خلقه فهو افتهمي فرعوني جهمي فرعون ومدح الجهمي من اثبت العلو فهو موساوي محمد يعني على مع جاء به موسى ومحمد عليه الصلاة والسلام. ومن انكر الوفاء فرعوني جهمي - [00:21:02](#)

قال فدل على ان موسى عليه الصلاة والسلام كان يقول الهي في السماء وفرعون كاذبا. قال فان احتج بقوله تعالى ان احتج الجهم يعني. بقوله هو الذي في السماء الله وفي الارض الله - [00:21:28](#)

قوله ما يكون نجوة نفس الا هو ربهم وزعموا ان الله في كل مكان بنفسه ولكن تبارك اسمه وتعالى جده قيل لهم لا خلاف بيننا وبينكم وبين سائر الامة ان الله - [00:21:38](#)

ليس في الاول دون السؤال بذاته يعني يقول انا انتم توافقون على على ان الله ليس في الارض بدون السماء. انتوا تقولوا في الارض وفي السماء. توافقون ان الله في السماء. فوجب حمل هذه الايات على - [00:21:48](#) الصحيح المجمع عليه المجمع على العام المجمع عليه ان الله في السماء. واما كون فلان هذا خلاف في خلاف فيجب ترك الخلاف الى الوجوب عليه نحن الان انتم توافقون على الله في السماء لكن تزيدون تقولوا في الارض. فكونه في السماء هذا مجبى عليه. وكونه في الارض هذا الخلاف. انتركوا الخلاف وكونوا مع مع - [00:22:00](#)

وذلك انه في السماء لا هو معبود اهل الارض. وفي الارض الله معبود اهل الارض. قال وكذلك قال اهل العلم بالتفسير والله لتزيد يشهد انه على العرش قال فالاختلاف في ذلك ساقط واقتصر الناس به من ساعده الظاهر. واما قوله في الآية الاخرى وفي الارض الله فالاجماع والاتفاق قد بين ان المراد بانه معبود اهله - [00:22:19](#)

وفي الارض هنا المعنى انه معبود ولا قال فتدبر هذا فانه قاطع ومن الحجة ايضا على عدو الله على عرشه فانه عز وجل على العرش انه عز وجل وبالحججة ايضا انه عز وجل على العرش الفاء زائدة هذا - [00:22:41](#)

الله عز وجل على العرش فوق السماوات السبع ان الموحدين اجمعين من العرب والجمجم اذا كربهم امر ونزلت بهم شدة رفعوا وجوههم ونصبوا ايديهم رافعين وسيدنا الى السماء يستغيثون الله تبارك وتعالى. يعني من الحجة فطر الخلق. فالانسان اذا اصابه شدة رفع وجهه الى السماء. رفع - [00:22:56](#)

حتى الحيوانات العجيبة اذا اصاب شيء رفعت رأسه هذا فطرة فصل الله خلقه لكن الجهمية من شدة عنادهم يقول لا ما هو بمكتوب قال يرفع لستنيه عند الله في السماء لا بل معنى ذلك لان المطر ينزل من السماء ولان - [00:23:16](#)

هكذا ولهذا لو عصبت علينا الانسان ولا يدرى ما يرفع يديه الى السماء. من تلبيسه نسأل الله العافية. قال هذا اشهر واعظم عند الخاصة وال العامة يعني نروح عند الخاصة والعادة الانسان اذا صلى غضب رفع رأسه في السؤال - [00:23:32](#)
دون ان احتاج الى اكثر من حكاية. قال وقال صلى الله عليه وسلم السوداء الجارية اين الله؟ باشرت الى السماء ثم قال لها من انا؟
قالت انت رسول الله؟ قال فاعتقتها فانه شهد لها مالك - [00:23:48](#)

لما شهدت ان الله في العمر قال فاكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها برفع رأسها الى السماء قال واما احتجاجهم بقول ما يكون في النجوى ثلاثة الا هو ربهم فلا حجة في ظهر هذا - [00:23:58](#)
هو على العرش وعلمه في كل مكان. وذكر سنيد عن الضحاك في هذه الآية قال هو على العرش. وعلمه معهم اينما كان. قال وبلغ لاسفيان الثوري مثله. وقال عبد الله ابن - [00:24:08](#)

مسعود ما بين السماء والارض وسيلة خمس مئة عام يعني للراكب السريع وباب بين كل سماء الى سماء مسيرة تسبيح وما بين السماء السابعة الى الكرسي وما بين الكرسي الى الماء بس الكرسي والعرش فوق الماء والله تبارك وتعالى العرش ويعلم اعمالكم. قال وقد ذكر هذا الكلام او قريبا منه في كتابه - [00:24:18](#)

تذكار رجل عظيم. وقال ابو عمر ايضا اجمع علماء الصحابة والتابعين الذين حملوا على التأويل اهل العلم قالوا في تأويل قوله تعالى ما يكونوا من نجوى ثلاثة الا ربهم وعلى العرش وعلمه في كل مكان يعني مجمع هذا على الاقل اجماع العلماء وما خالفه في ذلك احد يحتاج بقوله وقال ايضا اهل السنة مجتمعون على الاقرار - [00:24:38](#)

بصيغة الواردة في الكتاب والسنة وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لم يكيفوا شيء من ذلك. قال واما الجهمية والمعتزلة والخوارج فكلهم ينكروها ولا شيء على الحقيقة ويذعمون ان من اقر بها مشبها وهم عند من اقر بها نافون للمعبود - [00:24:58](#)
قال حافظوا الذهي صدقة والله فعندما تأول سائر الصفات وحمل ما اريد ان المجاز الكلام اده ذلك السلب الى تعطيل الضربان كان وجوده وان يشابه المعلوم وصل به من حال الجميع لانه ما كان وجود الله - [00:25:16](#)
كما قال الامام احمد قالرأيت كلام الجهمية يدور على انه ليس فوق العرش الله. يدور كلام الجهمي على انكار الظرف قال ولقد كان ابو عمر ابن عبد البر يذبحون العلم ومن ائمة الاثر قل ان ترى العيون مثله واشتري قوله في الابصار لان الكلام حجة - [00:25:31](#)